

حقائق التفسير

@ 228 @ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! قال بعضهم : الشاكرون ثلاثة : شاكر يشكر شخص
النعمة | وشاكر يشكر معنى النعمة وشاكر يشكر المنعم وهو على ثلاثة اوجه شاكر وشكور |
وشكار فالشاكر يشكر شخص النعمة والشكور يشكر معنى النعمة والشكار الذي لا | يفتر عن شكر
المنعم الا ترى كيف دعا النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال : ' اللهم اجعلني شكارا ' . | |
قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال سهل : يختم على قلبك ختم عليه الشوق
والمحبة فلا تلتفت إلى الخلق ولا | تشتغل بإجابتهم وإيابهم . | | قال الواسطي رحمة الله
عليه في هذه الآية : يختم على قلبك بما يشاء ويمحو الله الباطل بنفسه ونعته حتى يعلم
انه لا حاجة به إلى مبلغه ثم يتحقق الحق في قلوب | أنشأها للحقيقة . | | قوله تعالى : !
2 2 ! [الآية : 25] . | | قال بعضهم : إنما يقبل التوبة من رزقه التوبة وتاب عليه
فتاب فيكون تلك توبة | صحيحة لا من يتوب من غير عزم ولا ندامة على معنى العادة والطبع
وعلامة قبول | التوبة مجران : اخدان السوء وقرناء السوء وعمل السوء ومجانبة البقعة التي
فيها باشر | الذنوب والخطايا وأن يبدل بالإخوان إخوانا وبالأخدان اخدانا وبالبقاع بقاعا
ثم يكثر | الندامة والبكاء على ما سلف منه والأسف على ما ضيع من ايامه ولا تفارقه حسرة
ما | فرط واهمل ايامه في البطالات ويرى نفسه مستحقا لكل عذاب وسخطه ، هذه علامات |
التوبة وقبولها . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 28] . | | قال ابن عطاء : إن
الله عز وجل يربى عباده بين طمع وبأس فإذا طمعوا فيه آيسهم | بصفاتهم وإذا أيسوا أطمعهم
بصفاته وإذا غلب على العبد القنوط وعلم العبد ذلك | وأشفق منه اتاه من الله الفرح ألا
تراه يقول : ! 2 2 ! معنى ينزل الغيث رحمته على قلوب أوليائه فيثبت فيها التوبة
والإنابة والمراقبة | والرعاية . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 30] . | | قال
ابن عطاء : من لم يعلم أن ما وصل إليه من الفتن والمصائب باكتسابه وإنما عفا |